581 - حدثنا أحمد بن منصور بن سيار قال : نا عبد الرزاق قال : أنا عبد الملك (*) بن أبي سليمان قال : نا سلمة بن كهيل قال : أخبرني زيد بن وهب أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي بن أبي طالب Bه الذين ساروا إلى الخوارج فقال علي Bه : أيها الناس إني سمعت رسول ا A يقول Y يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليست قرائتكم إلى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبوهم ما قضى لهم علي لسان نبيهم A لنكلوا عن العمل وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليها شعرات بيض فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم وا إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فإنهم سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم ا فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد ا بن وهب الراسبي فقال لهم : ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم جفونها فإني أخاف أن يناشدوكم يوم حروراء قال : فسلوا السيوف وشجر بقية الناس برماحهم فأقبل بعضهم على بعض وما أصيب يومئذ من الناس إلا رجلان فقال علي Bه : التمسوا فيهم المخدج فقام علي Bه بنفسه فالتمسه فوجده فقال : صدق ا ورسوله فقام إليه عبيدة فقال : يا أمير المؤمنين ا الذي لا إله إلا هو سمعت هذا من رسول ا A ؟ فقال : إني وا الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا الحديث حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له